



سلسلة من الندوات « تبادل من أجل فهم أفضل »

بلاغ صحفي

مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية تناقش دور القيم الروحية في العلاقات بين الأشخاص

نظمت مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية يوم الخميس 24 ماي 2018 بفضاء الفن أكتيا بالدار البيضاء، ووسط معرض المجموعة المتحفية الخاصة الكراوي-العوفير لخزف أسفي، ندوة جديدة تندرج في إطار سلسلة « لتبادل من أجل فهم أفضل ».

وحمل هذا اللقاء شعار القيم الروحية والعلاقات الإنسانية، من خلال تقديم مؤلف « Soufisme et Coaching. Rencontres d'ici et d'ailleurs » الذي صدر عن دار طارق للنشر وتم تأليفه بشكل مشترك بين السيدة باتريسيا لامبير وهي مدربة معتمدة في التطوير الذاتي والسيد محسن عيوش، مدرب محترف في التطوير الذاتي. وتم إعداد هذا المؤلف الذي قامت مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية بتوزيع نسخة منه على كافة الحاضرين على شكل حوار بين المؤلفين والسيد فوزي الصقلي، الخبير بعلم الإنسان والسيد كريستيان ليستيان، خبير في علم النفس ومدرب محترف في التطوير الذاتي.

وفي كلمته الافتتاحية، تحدث السيد إسماعيل الدويري، المدير العام لمجموعة التجاري وفا بنك قائلاً: « خلال شهر التقوى والقيم الروحية والتضامن، اختارت مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية أن تتطرق للقيم التي تعمل الصوفية على نشرها منذ عدة عقود وأن تبين لأي مدى يمكن لهذه المبادئ أن تشكل مصدراً للإلهام بالنسبة للتطوير الذاتي باعتباره تقنية حديثة وعلمانية لمواكبة الأشخاص ».



سلسلة من الندوات « تبادل من أجل فهم أفضل »

وفي السياق ذاته، تميزت هذه الندوة بلحظات قوية اتسمت بتبادل تفاعلي شيق بين المتدخلين. ويمكن هذا النقاش من إطلاع الحضور على ظروف نشأة هذا المؤلف واختيار المقاربة المقترحة من طرف المؤلفين وكذا الدوافع التي حفزت المشاركين للمساهمة في هذا المشروع المبتكر الذي يستدعي القارئ للقيام بتأملات عميقة. وفي هذا الصدد، قال مؤلفا هذا الكتاب « ارتأينا أن نلقي الضوء على عالمين مختلفين، دون اعتماد أي منطق للمقارنة ».

وخلال هذا النقاش الشيق، قدم السيد محسن عيوش والسيدة باتريسيا لامبير والسيد كريستيان ليستيان تصورهم للفكر الصوفي والتطور الذاتي مع إبراز « أهمية البحث عن ماهية الحياة وضرورة بلوغ المسعى النهائي ليس عن طريق العقل بل عن طريق القلب ». وهمت المناقشات كذلك التعريف بمؤهلات الصوفية كمصدر لإلهام التطوير الذاتي. « تدعو الصوفية للتحرر و الاختلاط الاجتماعي اللذين يمكنهما المساهمة في تحسين العلاقات بين البشر في أجواء من السرور و التسامح. من هذا المنطلق، يمكن أن تكون للصوفية مساهمة قيمة في التطوير الذاتي الذي يعرف رغم حداثة ازدهارا كبيرا ويرتكز على العلمانية، مع أن مهمته الأساسية تبقى هي نسج رابط اجتماعي وسط مجتمعات تعاني من الأزمة ».

وقبل حصة توقيع المؤلف، أجاب المؤلفون عن العديد من الأسئلة إبان نقاش غني حول التوفيق بين الممارسة الروحية والمواكبة الشخصية، خلال هذه الحقبة التي تتميز بالسباق نحو المنجزات والنجاح المادي. ومن خلال هذه الندوة-المناقشة، تؤكد مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية مجددا إرادتها للنهوض بالحوار البناء حول قضايا الساعة ودعم الإصدارات الفكرية في بلادنا.

التواصل مع مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية
السيدة منى قبلي
المسؤولة عن قطب النشر والندوات
الهاتف : 00212 522 545 454
البريد الإلكتروني : m.kably@attijariwafa.com

التواصل مع وسائل الإعلام - مجموعة التجاري وفا بنك
السيدة وفاء غوات
المسؤولة عن العلاقة مع وسائل الإعلام - التواصل المؤسساتي
الهاتف : 00212 522 54 53 57
الهاتف النقال : 00212 647 47 32 90
البريد الإلكتروني : O.Ghaouat@attijariwafa.com